

حلقات نور على الدرب (701) عبد الله الغديان - رحمه الله-

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - 00:00:00
وعلى الله واصحابه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات نور على يا رب يسرنا ان يتفضل الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء بالاجابة على استئلتكم - 00:00:15

اسائلكم في هذه الحلقة وهذه رسالة من ربى علی عبد الحميد مصري يعمل في العراق اه بعث بها الى البرنامج سائلا عن حكم شق الثوب اه وما جزاؤه؟ افیدونا؟ افادكم الله - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة لها تعلق في موقف الانسان من قضاء الله وقدره والانسان - 00:00:53
في هذا الباب يجب عليه من يرظى بقضاء الله وقدره والا يظهر منه ما يدل على معارضته للقضاء والقدر ومن ذلك شرق الثوب عند ما يحصل على الانسان شيء من الامور - 00:01:25

التي يزعجه كوفاة قريب من اقاربه كابنه او امه او ابيه او آآنحو ذلك اذا اخذ المسلم في هذا الباب بالرضا والتسليم وقد وعده الله بما ذكره في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:02:03
وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون المقصود انه اذا فعل ما ذكره السائل انه يكون اثما وعليه الا يعود الى هذا العمل وان يستغفر الله وان يتوب اليه - 00:02:37

آآيندم على فعله ويعزم على عدم العودة ويقلع عن ذنبه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذا السائل يسأل ايضا عن حكم زواج المسلم بغير المسلمة. افیدونا افادكم الله - 00:03:03

رد السؤال يسأل عن حكم زواج المسلم بغير المسلمة؟ اه الجواب هذا السؤال يحتاج الى تفصيل لأن المسلم قد يتزوج كتابية يهودية او النصرانية وفي هذه الحال يجوز له لذلك - 00:03:25
لدلالة الادلة على ذلك ولكن بشرط ان تكون عفيفة لانها اذا لم تكن عفيفة فلا يجوز له الزواج بها اما غير المسلمة من المشرفات وثنيات ونحو ذلك فلا يجوز له - 00:03:56

ان يتزوج باي واحدة منهن في عموم قوله تعالى ولا تنكر ولا تنكر المشرفات حتى يؤمن وبالله التوفيق. بارك الله فيكم اه يسأل ايضا صاحبنا اه ويقول سمعت في برنامج اه نور على الدرب - 00:04:24

آآان الذي يتزوج وهو تارك للصلة او ان الذي يتترك الصلة يعتبر كافر تطلق منه زوجته. وقد كنت تزوجت وانا لا اصلي وعندى اه من في هذه ولدان آآوالان قد هداني الله عز وجل واصبحت مواظبا على الصلاة - 00:04:46
فهل يجب علي ان اعيد العقد من جديد؟ وما حكم اولادي اه الذين قبل صلاتي افیدوني افادكم الله اه الجواب لا شك ان الشخص اذا ترك الصلاة جاحدا لوجوبها متعمدا لتركها - 00:05:09

فانه كافر بجماع اهل العلم استتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام والشخص الذي يكون بهذه المثابة لا يجوز له ان يتزوج مسلمة وهو محكوم بردته اذا ترك الصلاة - [00:05:33](#)

يعني متساهلا ومتکاسلا فهذا فيه خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح من اقوالهم هو انه ايضا كافر استتابوا فان تاب استتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدة وذلك لعمومات - [00:06:03](#)

الادلة الدالة على الحكم بكفره ولم تفرق الدالة بين ما ترك بين الترك عن سبيل الجحد والعناد او عن سبيل التهاون والكسل وبناء على ذلك الشخص الذي يكون بهذه المثابة - [00:06:28](#)

لا يجوز له ان يتزوج مسلمة الحكم بردته ولو حصل العقد فان العقد لا يكون صحيحا وعلى الشخص سائل بالنظر الى مسأله ان يرجع الى نفسه وان يتتأكد من واقعه - [00:06:55](#)

هل كان تاركا لها بالكليه وبامكانه مراجعة محكمة البلد التي هو فيها من اجل ان يجري ما يراه شرعا من ناحية العقد القائم ومن ناحية - [00:07:21](#)

اه من ناحية العقد السابق هل يحتاج الى تجديده وكذلك بالنسبة للوالد. وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا عبد الحميد عوض موسى مقيم بالمملكة يقول الالاحظ ان بعض الاصدقاء اه سواء من المواطنين او من المقيمين - [00:07:41](#)

وعند اقامتهم لحفلات الزواج او ما شابها من الافراح يسرفون في الاطعمة التي تقدم للناس وآآ بعد انتهاء هذه الحفلات يأخذون الطعام الزائد ويرمونه في الشوارع او في آآ محلات الفضلات المخصصة للنظافة العامة - [00:08:04](#)

اه فما رأي الشرع في ذلك؟ وبما ينصح هؤلاء؟ وهل يعتبر هذا كفر بالنعمة؟ افیدونا افادکم الله اه الجواب هذه المسألة التي ذكرها السائل هي تنبه على ظاهرة من الظواهر - [00:08:24](#)

الاجتماعية ومع الاسف ان كثيرا من الاشخاص الذين يقيمون بعض المناسبات بمناسبة زواج هؤلاء لا يفكرون فيما يتربت على سوء تصرفهم من الاثام هم قادرون على الانفاق ولكنه انفاق فيه - [00:08:51](#)

اشراف وتبذير وقد جاءت الدالة من القرآن دالة على ان الشخص يسلك مسلك الوسط في هذا الباب يقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفو انه لا يحب المسرفين - [00:09:37](#)

ويقول تعالى ولا تبذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان بربه شافورا ويقول تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك فخير الامور في هذا الباب - [00:10:14](#)

هو الوسط وهو ان الشخص لا يسلك التقطر ولا يسلك مسلك الاسراف وبناء على هذا الاشخاص الذين يبذلون هذه الاموال من اجل المباهاة ومن اجل التفاخر وبالتالي يأخذونها ويرمونها - [00:10:43](#)

في المحلات القذرة لا شك انهم اثمون. وان هذا كفر بنعمة الله جل وعلا ويخشى عليهم من العقوبة الشخص اذا كانت علاقته بالله جل وعلا تجري على استعمال الاسباب التي - [00:11:20](#)

تجلب الخير والموانع التي تمنع السوء والله سبحانه وتعالى يحقق له ما يريد فضلا من الله ورحمة وهذا مندرج تحت قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم الشكر سبب من اسباب جلب النعم - [00:11:57](#)

ومن اسباب زيادتها واذا جرى الانسان على العكسي من ذلك بمعنى انه يستخدم الاسباب التي تجلب العواقب الوخيمة ويستخدم المowanع التي تمنع الاشياء الطيبة فان الجزاء من جنس العمل وهذا - [00:12:35](#)

مندرج تحت قوله تعالى ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الكفر بالنعيم سبب من اسباب جلب النقم والنقم التي يمكن ان تترتب على كفر النعمة يوقعها الله جل وعلا على الوجه المناسب - [00:13:13](#)

وفي المكان المناسب وفي الظروف المناسبة وعلى الشخص الذي يستحق ذلك فعلى العبد ان يشكر نعمة الله عليه وان يتقي الله جل وعلا فيما انعم عليه من النعم خشية ان - [00:13:45](#)

ليسلبها منه يصبح غنيا ويمسي فقيرا يمسى غنيا ويصبح فقيرا يقول الله جل وعلا قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع

الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده - 00:14:13

الخير الملك يعني مدلوله عام يكون مثلاً من ذلك ملك المال وهو مالك لكل شيء وهو الذي ييسر للناس الأسباب التي يجعلهم يملكون الأموال فالمعنى المقصود أنه يجب على العبد أن يتتبّعه - 00:14:36

لهذا الأمر وإذا أراد أن يعمل حفل زواج لابنه أو لابنته فعليه أن يسلك مسلك الوسط وإذا فضل شيء من النعم التي قدمها فعليه أن يجتهد وان يوصلها إلى مستحقيها - 00:15:09

وهناك جهات عندها استعداد لقبولي هذه الأشياء وتوزيعها على مستحقيها فعلى العبد أن يبحث عن هؤلاء إذا كان لا يتمكنوا من التوزيع بنفسه عليه أن ابحث عن الجمعيات الخيرية وفيها كفاية بالنظر إلى أخذ هذا الشيء وتوزيعه - 00:15:39

في النهاية فإنني أحذر هؤلاء الذين يسلكون هذه المسالك الوخيمة من العقوبة التي ينتظرونها إذا استمروا على هذا الأمر وبالله التوفيق. وببارك الله فيكم. أه هذه رسالة من هيفاء محمد من - 00:16:11

伊拉克 من مدينة الموصل تقول ب أنها كثيرة المشاجرة في البيت وانها آن أغضب وتحلف كثيراً ان لا تعمل اي عمل في البيت وهي غاضبة وعندما تهدأ اعصاها تندم على هذا الحلف. لانه لا يوجد في البيت غيرها. اه فتقول ابقى مدة لا اعمل - 00:16:31

لكتني لا استطيع ان اترك العمل فاضطر للعود اليه. وانا اصوم ثلاثة أيام واطعم مساكين. فهل آن يكفر هذا عني القسم افادكم الله اه الجواب اليمين الذي يحلفه الانسان قد يكون - 00:16:53

يمين في مقام لجاج وغضب وفي هذه الحال يكونوا قد حلف وهو في حالة لا يملك نفسه وإذا كان كذلك فان هذا اليمين ليست بمعتبرة وليس عليها كفارة ومن الناس - 00:17:18

من يندرج اليمين على لسانه بدون عقد من القلب كثيراً ما يقول لا والله وبلى والله في احاديثه مع الناس وهذا يسمى بلغو اليمين يقول الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. وهذه اليمين - 00:17:43

لا يؤخذ عليها الشخص وليس فيها شفارة ولكن على العبد أن يتتجنب الاستخدام اليمين عملاً بعموم قوله تعالى ولا يجعلوا الله عرضاً لآيمانكم ومن الناس من يحلف يميناً اختياراً يعقد قلبه - 00:18:10

عليها أما من أجلها أن يحلف على فعل شيء من الأمور المنشورة أو تركه وفي هذه الحال إذا حلف مثلاً على فعل شيء فلم يفعله أو على ترك شيء ثم فعله ففي هذه الحال يحيث - 00:18:40

وإذا حنف فتوجب عليه الكفارة وهي عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم ومقدار الطعام لكل مسكين نصف صاع من البر وإذا لم يجد الرقبة ولا الكسوة ولا إطعام عشرة المساكين فإنه يصوم ثلاثة أيام وبذلك يكون قد كفر - 00:19:08

عن يمينه وهذه الأيام سواء صامها متتابعة أو متفرقة وعلى الشخص أن يتتبّعه لنفسه وان يحرص على عدم استخدام اليمين في ذلك خشية من أن آن يخرج نفسه في بعض المواقف - 00:19:41

من جهة ومن جهة أخرى أن هذا يكون فيه استهانة باسم الله جل وعلا يستخدمه كثيراً وذلك كما يكون في لغو اليمين. وقد يكون كثرة وقد تكون كثرة الاستعمال طريق - 00:20:05

إلى استخدام اليمين الكاذبة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من ميم عين حاء سوداني الجنسية مقيم في الأردن ضمن رسالته هذه آن عدداً من الأسئلة يقول في اولها - 00:20:25

آن هل يجوز للمصلي أثناء الصلاة أن ينشغل بفتح آن قميصه أو ازرار قميصه وتعديل غترته وما شابه ذلك سواء كان اماماً أو منفرداً أم أن هذا يؤثر على الصلاة افيدونا افادكم الله - 00:20:43

اه الجواب للإنسان إذا قام إلى الصلاة هو واقف بين يدي الله جل وعلا ومن الأمور المطلوبة في الصلاة الخشوع هو لبس الصلاة وللهذا يقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون - 00:21:00

الذين هم في صلاتهم خاشعون فوعدهم بالفلاح وهو الفوز والظفر وذلك لما يتصفون به من الخشوع في الصلاة والشخص الذي يقوم للصلاحة قد لا تخشع يده أو لا تخشع قدمه - 00:21:28

او لا تخشع عينه او سمعه على سبيل المثال يشخض بصره لمشاهدة الامور التي امام ينشغل بها فهذا لم يخشع بصره وكذلك سمعه اذا كان يستمع فيه الامور الخارجة عن الامور المشروعة في الصلاة - [00:22:01](#)

لشخص يصلى ويستمع مثلا الى اللاغاني في اثناء صلاته هذا لم يخشع سمعه وهكذا بالنسبة للذى يحرك يده تارة يعدل غترته وتارة يعدل بشنته وتارة يعدل ثوبه وتارة يؤخر الغبار عن وجهه الى عن موضع السجود - [00:22:32](#)

الى غير ذلك من الحركات المختلفة هذا لم تخشع يده وكذلك بالنسبة للانسان الذي يكون واقفا يشتغل في يكثر الحركة في اقدامه فالملصود ان الشخص مأمور بالخشوع في صلاته والخشوع هو لب الصلاة وما ذكره السائل - [00:22:59](#)

كله من الامور المنافية للخشوع في الصلاة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه لهذا السائل بقية اسئلة نعيد بعرضها في حلقة قادمة ان شاء الله. بهذا مستمعي الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. فنشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان على اجابة - [00:23:27](#)

ونشكر لكم حسن متابعتكم. والى الملتقى باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:47](#)